مورفولوجيا العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن
عبر العصور مدخل لاستلهام أخلاقيات مهنة التعليم

إعداد

د/عبد اللطيف صقر العنزي

الباحث بقسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية – دولة الكويت

مورفولوجيا العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور مدخل لاستلهام أخلاقيات مهنة التعليم

د/عبد اللطيف صقر العنزي *

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى إلقاء الضوء حول دور مورفولوجيا العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور كمدخل لاستلهام أخلاقيات مهنة التعليم، وذلك بتشجيع ممارسة القيمة من خلال التدريب على قراءة الأعمال الفنيّة والممارسات البصرية بحركية حركة الخطوط، الألوان، الأشكال، ثراء ملامس السطوح، الجسوم، الحجوم، والهيئات، وتحليل لطبيعة الأنشطة وفقًا للنظام القيمي للصياغات البنائيّة، والأسس الجماليّة، للتأكيد على الرسائل الجميلة التي تحملها هذه القيم والقائمة على معاني لصفات ارتبطت بحياة وثقافات الشعوب عبر التاريخ، وتوظيف ذلك لخدمة وحدة المعرفة الإنسانيّة لتكون المدخل الذي يستلهم منه المعلم والمتعلم أخلاقيات المهنة، وقد أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وكذلك وصف الظواهر وجمع المعلومات والحقائق والمضامين الفكرية، وإبراز خصائص وسمات التراكيب البنائيّة والانشائية داخل أنشطة تاريخ الفن، والتي تحمل معاني لصفات يمكن أن يستلهمها المعلم والمتعلم ليكون قادر على أن يتسامى بفكره ويأسره ويحسه، ويعيد إنتاجه في مواقف داخل نطاق الصف وخارجه وفي مواقف مختلفة من الحياة، كما التزم البحث بالاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات وثيقة الصلة بالبحث وتحليلها لاستخلاص النقاط التي يمكن الاستفادة منها في وضع الإطار النظري والتطبيقي في البحث الحالي.

وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية: أن مورفولوجيا العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور مدخل لاستلهام معاني لصفات ارتبطت بقيم أخلاقيات مهنة التعليم، معاني

* **د/عبد اللطيف صقر العنزي:** الباحث بقسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية – دولة الكويت.

الصفات الجمالية التي عكستها العلاقات البنائية والانشائية داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور والمرتبطة بممارسة القيمة أسست لرسائل جميلة بمعاني لصفات ارتبطت بحياة وثقافات الشعوب عبر التاريخ، وجاءت لتتوافق مع معايير وقيم أخلاقيات مهنة التعليم. استلهام المعلم والمتعلم للمعاني المتعلقة بالدلالات والرموز، والأشكال، والصفات المرتبطة بالمرجعيات الفكرية لأعمال بعض الفنانين المتعلقة ببعض اتجاهات الفن؛ ساعدت في تطوير السلوك الإيجابي، وإيجاد حلول مغايرة لمواقف داخل وخارج نطاق الصف.

الكلمات المفتاحية: مورفولوجيا العلاقات، أنشطة تاريخ الفن، أخلاقيات مهنة التعليم.

The morphology of relationships within the activities of art history through the ages, an introduction to inspiration for the ethics of the teaching profession

Dr. Abdul Latif Saqr Al-Enezi
Researcher, Department of Art Education, College of Basic Education - State of Kuwait

Abstract

The current research aims to shed light on the role of morphology of relations within the activities of art history throughout the ages as an entrance to inspire the ethics of the teaching profession, by encouraging the practice of value through training in reading works of art and visual practices with the movement of lines, colors, shapes, richness of surface textures, bodies, volumes, bodies, and an analysis of the nature of activities according to the value system of constructive formulations, aesthetic foundations, To emphasize the beautiful messages carried by these values and based on the meanings of qualities associated with the lives and cultures of peoples throughout history, and employing that to serve the unity of human knowledge to be the gateway from which the teacher and the learner draw inspiration from professional ethics. The current research relied on the analytical descriptive approach to review the most important literature related to the subject of the study. As well as describing phenomena and collecting information, facts and intellectual contents, and highlighting the characteristics and attributes of structural and structural structures within the activities of art history, which carry meanings of characteristics that can be inspired by the teacher and the learner to be able to transcend his thought, captivate him, feel it, and reproduce it in situations inside and outside the classroom and in different situations of life. The research also committed to looking at previous studies. The literature is closely related to the research and its analysis to extract the points that can be used in setting the theoretical and applied framework in the current research.

The current research reached the following results: The morphology of the relationships within the activities of art history through the ages is an entry point for drawing inspiration from the meanings of the attributes

associated with the values of the ethics of the teaching profession. The meanings of the aesthetic qualities reflected by the constructive and constructive relationships within the activities of art history throughout the ages and related to the practice of value established beautiful messages with meanings of qualities associated with the lives and cultures of peoples throughout history and came to conform to the standards and values of the ethics of the teaching profession. The inspiration of the teacher and the learner for the meanings related to the connotations, symbols, forms, and qualities associated with the intellectual references to the works of some artists related to some art trends; Helped develop positive behavior and find different solutions to situations inside and outside the classroom.

key words: Morphology of relationships, Art history activities, Ethics of the teaching profession.

الإطار العام للبحث والدراسات المرتبطة:

المقدمة:

إنَّ إقرار أخلاقيات مهنة التعليم ضرورة أوجبتها قيمة المهنة؛ فوجودها مطلب أساسي وحتمي فرضته قدسية المهنة؛ لما للمعلمين من دور مهم في تربية الأجيال وإعدادهم للمستقبل؛ فلم يعُد الهدف من التعليم تنظيم المعارف ونقلها من المُعلِّم إلى المتعلِّم، بل أصبحتْ مهنة التعليم تتطلَّب نشاطات أكثر من ذلك. وبناء عليه كان لابد من إيجاد مداخل مستحدثة ومغايرة لنشاطات تسهم في بناء المعلم والمتعلم وغرس القيم الخلقية والاجتماعية والروحية الأصيلة فكان التوجه نحو أنشطة تاريخ الفن كمؤثر جاذب وفعال للمعلم والمتعلم لاستلهام القيم والعبر بما يخدم الحياة ويساعد في إيجاد حلول إبداعية لمشكلاتها، والكشف عن التغيرات المعاصرة في القيم من خلال التفاعلات الثقافية والاجتماعية المستمرة باستمرارية الحياة داخل أنشطة تاريخ الفن، بعوامل البحث، والاكتشاف، والتقصي، والوقوف على التطور الشكلي والتقني بتأثيرات تطور العلم ونظرياته، وتغير المعاني والمفاهيم القيمية للفنون عبر العصور، والقائمة على (التعاون ، واحترام العمل اليدوي والتسامح والصبر والمثابرة، الألفة والمشاركة، المرونة)، لتتبع هذه القيم من نقاشات المعلمين والمتعلمين بعضهم مع البعض في قاعات المحاضرات، وحلقات النقاش، والندوات الأدبية، والرحلات، والمعارض، والمتاحف، وورش العمل المرتبطة بمعاني لصفات شكلية وتشكيلية داخل أنشطة تاريخ الفن وبذلك يكتسبون تدريباً لم يوفره لهم أي نوع من أنواع التعليم داخل حجرات الدراسة، ان التوجه المجتمعي للتثقيف بالفن خارج نطاق الصف هو توجه للتعلم المستدام القائم على الاستمتاع بأنشطة الفنون، ولا يتم ذلك بشكله الجمالي الا من تحليل النظام القيمي لمختارات من اعمال الفنانين عبر عصور تاريخ الفن لاستلهام معاني لصفات ترتبط بأخلاقيات العلاقات داخل الشكل.

* من هنا انبثقت فكرة هذا البحث في الكشف عن مورفولوجيا العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور كمدخل لاستلهام أخلاقيات مهنة التعليم.

** في ضوء ما سبق يحق لنا أن نتساءل إلى أي مدي يمكن الاستفادة من مورفولوجيا العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور كمدخل لاستلهام أخلاقيات مهنة التعليم؟

سؤال يطرح نفسه ويجيب عنه البحث الحالي:

(١/١) خلفية المشكلة:

أن موضوع الأخلاقيات المهنية من المواضيع التي حظيت باهتمـــام متزايد خلال السنوات الأخيرة، وصار لأخلاقيات المهنة أهميـة عالمية بالغـة نظرا لعدة أسباب في مقدمتها تزايد

الاهتمام العالمي عموما بقضايا الأخلاق؛ "فهناك ارتفاع في منسوب الوعي العالمي بأهمية الأخلاق" وخاصة في مجال مهنة التعليم، نظرا لتغير مفهوم القيمة في ظل الاتجاهات المعاصرة، وابتعاد بعض الفنانين عن الاشكال المألوفة في أعمالهم، فبقدر ما تتحرك حركية الحياة تتحطم الحدود بين الاشكال بفعل تدخل قيم العولمة "التفتت، التجزيء، التشظي" قيم جديدة على مجتمعنا.

فكان لزاما علينا البحث عن مداخل جديدة ومستحدثة لنشاطات تسهم في بناء المعلم والمتعلم وغرس القيم الخلقية والاجتماعية والروحية الأصيلة فكان التوجه نحو أنشطة تاريخ الفن كمؤثر جاذب وفعال للمعلم والمتعلم لاستلهام القيم والعبر، والتي تشجيع على ممارسة القيمة من خلال التدريب على قراءة الأعمال الفنيّة والممارسات البصرية بحركية حركة الخطوط، الألوان، الأشكال، ثراء ملامس السطوح، الجسوم، الحجوم، والهيئات، وتحليل لطبيعة الأنشطة وفقًا للنظام القيمي للصياغات البنائيّة، والأسس الجماليّة، للتأكيد على الرسائل الجميلة التي تحملها هذه القيم والقائمة على معاني لصفات ارتبطت بحياة وثقافات الشعوب عبر التاريخ، وتوظيف ذلك لخدمة وحدة المعرفة الإنسانيّة لتكون المدخل الذي يستلهم منه المعلم والمتعلم أخلاقيات المهنة.

– كذلك ندره البحوث والدراسات في مجال مورفولوجيا العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور، وعلاقتها باستلهام أخلاقيات مهنة التعليم.

* من هنا يحق لنا أن نتساءل إلى أي مدي يمكن الاستفادة من مورفولوجيا العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور كمدخل لاستلهام أخلاقيات مهنة التعليم؟

سؤال يطرح نفسه ويجيب عنه البحث الحالي:

(٢/١) أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

البحث عن مداخل جديدة ومستحدثة لنشاطات تسهم في بناء المعلم والمتعلم وغرس القيم الخلقية والاجتماعية والروحية الأصيلة فكان التوجه نحو أنشطة تاريخ الفن كمؤثر جاذب وفعال للمعلم والمتعلم لاستلهام القيم والعبر، فحينما يحكم الفنان علاقاته التشكيلية في عمله الفني على مدار تاريخ الفنون، فإن لذلك نتائج أكثر من مجرد إدراك التكوين والصياغة، وأهمها ما يمكن أن يسمي (أخلاقيات العلاقات)، اصطلاح يعني "الضمير المستتر" وراء تحقيق العلاقات كأحسن ما تكون كما يعني ايضا ان العلاقات التي يحكمها الفن التشكيلي في علاقاته الشكلية والتشكيلية إنما هي صورة مثاليه لما يجب أن تكون عليه الاخلاق في الحياة العادية، فصفاء النفس، ونقاء السريرة، إنما هما محصلتان للتكامل البشري، وهذا ما تعكسه مورفولوجيا العلاقات داخل سيرورة

العمل الفني معاني لصفات متداخله ومتراكبه تساعد في توافر أرضيه ثقافيه تنعكس في مجموعه العادات الخاصة بالتعامل بين سائر البشر، وخاصة القائمين على مهنة التعليم.

(٣/١) أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- القاء الضوء حول مورفولوجيا العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور كمدخل لاستلهام أخلاقيات مهنة التعليم.

٢- الكشف عن معاني الصفات الجمالية التي تعكسها العلاقات البنائية والانشائية داخل بعض أنشطة تاريخ الفن عبر العصور والمرتبطة بالنظام القيمي.

٣- استلهام المعلم والمتعلم للمعاني المتعلقة بالدلالات والرموز، والأشكال، والصفات المرتبطة بالمرجعيات الفكرية لأعمال بعض الفنانين المتعلقة ببعض اتجاهات الفن؛ والتي يمكن أن تساهم في تطوير السلوك الإيجابي لديهم، وإيجاد حلول مغايرة لمواقف داخل وخارج نطاق الصف.

٤- استلهام مستويات من المعاني والصفات والمهارات التي يمكن أن تساهم في أنتاج أفكار إبداعية للمشكلات الصعبة والمركبة لمواقف داخل وخارج نطاق الصف.

(٤/١) حدود البحث:

اقتصر مجال البحث الحالي على الحدود التالية:

١- **حدود موضوعية:** القاء الضوء حول مورفولوجيا العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور كمدخل لاستلهام أخلاقيات مهنة التعليم.

٢- **حدود فنية:** مختارات من اعمال بعض الفنانين حول أنشطة تاريخ الفن عبر العصور ودراستها، وتحليلها وفقا للنظام القيمي.

٣- **حدود زمنية:** الفنون عبر العصور من (القديم – الحديث – المعاصر).

٤- **حدود بشرية:** القائمين على مهنة التعليم (المعلم – المتعلم).

(٥/١) منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وكذلك وصف الظواهر وجمع المعلومات والحقائق والمضامين الفكرية، وإبراز خصائص وسمات التراكيب البنائيّة والانشائية داخل أنشطة تاريخ الفن، والتي تحمل معاني لصفات يمكن أن يستلهمها المعلم والمتعلم ليكون قادر على أن يتسامى بفكره ويأسره ويحسه، ويعيد إنتاجه في مواقف داخل نطاق الصف وخارجه وفي مواقف مختلفة من الحياة، كما التزم البحث بالاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات وثيقة الصلة بالبحث

وتحليلها لاستخلاص النقاط التي يمكن الاستفادة منها في وضع الإطار النظري والتطبيقي في البحث الحالي.

(٦/١) فروض البحث:

يفترض البحث الحالي أن:

١- مورفولوجيا العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور يمكن أن تساهم في استلهام معاني لصفات جميلة كقيم لأخلاقيات مهنة التعليم.

٢- معاني الصفات الجمالية التي عكستها العلاقات البنائية والانشائية داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور والمرتبطة بممارسة القيمة من خلال التدريب على قراءة الأعمال الفنيّة وتحليلها وفقًا للنظام القيمي، يمكن أن تؤسس لرسائل جميلة بمعاني لصفات ارتبطت بحياة وثقافات الشعوب عبر التاريخ، ويمكن أن تتوافق مع معايير وقيم أخلاقيات مهنة التعليم.

٣- استلهام المعلم والمتعلم للمعاني المتعلقة بالدلالات والرموز، والأشكال، والصفات المرتبطة بالمرجعيات الفكرية لأعمال بعض الفنانين حول مورفولوجيا العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور؛ يمكن أن تساهم في تطوير السلوك الإيجابي، وإيجاد حلول مغايرة لمواقف داخل وخارج نطاق الصف.

(٧/١) مصطلحات البحث:

- مفهوم تاريخ الفن:

يشير (محمد العامري، ٢٠١٤) إلى أن تاريخ الفن تسجيلا لإنشاء وتأكيد النظام المتتابع والمتسلسل في الثقافات وتقاليد الفن عبر الحركات والمدارس والاتجاهات الفنية (محمد العامري، ٤٨٦، ٢٠١٤).

وتري (ثناء أبو زيد، ٢٠١٤) أن تاريخ الفن تسجيلا لكل الحركات الفنية، والاتجاهات والأساليب التي مارسها الفنانين عبر العصور والثقافات المختلفة، فهو يساهم في: فهم للدور الذي يقوم به الفن في التاريخ والثقافة، دراسة التطور التاريخي للفنون، تكوين البنية الثقافية وبناء اللغة الفنية والتشكيلية وإثراء الرؤية من خلال المقارنة والتحليل للأعمال الفنية، والتعريف بالتقنيات التي تتناولها كل مدرسة فنية محاولة لفهمها وتذوقها، حيث يؤكد تاريخ الفن على التفاعل بين المتعلم والتراث (ثناء أبو زيد، ١٤٦-١٤٧، ٢٠١٤).

- تاريخ الفن إجرائيا:

تسجيلا لكل الحركات الفنية، والاتجاهات والأساليب التي مارسها الفنانين عبر العصور والثقافات المختلفة، للوقوف على المرتكزات الأساسية التي تستند إلى فلسفة عامة للمادة والتي تشتق من المصادر التالية:

– مادة تاريخ الفن كمؤثر جاذب وفعال للمتلقي باستلهام القيم والعبر بما يخدم الحياة ويساعد في إيجاد حلول إبداعية لمشكلاتها.

– مورفولوجيا الفن:

يري (عيد يونس، ٢٠١٥) أن مصطلح مورفولوجيا الفن يتناول تحليل ودراسة جماليات الشكل وأسسه البنائية والجمالية (عيد يونس، ٢٤٩، ٢٠١٥).

– مورفولوجيا العلاقات داخل الشكل إجرائيا:

استخلاص للعلاقات داخل طبيعة الشكل، وتحليل للصياغات المرتبطة بالنظم البنائية والإنشائية، للوصول لجماليات علاقات تناغم الخطوط، الألوان، ثراء ملامس السطوح، الجسوم، الحجوم، تأثيرات الظلال والأضواء، الهيئات التشكيلية، والوصول لصفات تحمل معاني كقيم جمالية تعكسها العلاقات داخل الشكل.

أخلاقيات مهنة التعليم:

يعرفها (أحمد بطاح، ٢٠٠٦)، بأنها جُملة الأسس والمبادئ والمُثل التي يلتزم بها أفراد المهنة عند ممارستهم لمهنتهم؛ وذلك حِفَاظًا على مُستوى المهنة، وعلى حقوق المنتسبين لها، ومن أهداف أخلاقيات مهنة التعليم: توجيه سلوك العاملين في حقل التعليم، وتنظيم العلاقة بين أفراد المهنة أنفسهم، وبينهم وبين من يتعاملون معهم، وتحديد مسؤولية الأفراد وحقوقهم وواجباتهم تجاه العمل، ومساءلتهم عن القصور، وتوفير الحماية لهم، وتحديد معايير الكفاءة في تقديم العمل، وتحديد إطار مهني عام لمُتطلبات المهنة، وتنمية روح الالتزام والولاء المهني لديهم (أحمد بطاح، ٩٢– ٩٤، ٢٠٠٦).

أخلاقيات مهنة التعليم إجرائيا:

أخلاقيات مهنة التعليم ضرورة أوجبتها قيمة المهنة الناشئة عن جُملة الأسس والمبادئ والمُثل التي يلتزم بها أفراد المهنة عند ممارستهم لمهنتهم؛ كمطلب أساسي وحتمي فرضته قدسية المهنة؛ وذلك حِفَاظًا على مُستوى المهنة، وعلى حقوق المنتسبين لها، ومن أهداف أخلاقيات مهنة التعليم: توجيه سلوك العاملين في حقل التعليم، وتنظيم العلاقة بين أفراد المهنة، وذلك بالاهتمام بإنسانية التعليم الخاصة بالقيم، المثل والاتجاهات لتحسين العلاقات بين القائمين على مهنة التعليم نحو النشاطات الفنية والمهنية بإقامة الدورات التدريبية، وورش العمل، والورش الفنية محاولة للتوجه المجتمعي للتثقيف بالفن ببصيرة فنية متميزة ترتبط بتاريخ الفنون، للكشف عن المعاني التي ترتبط بالقيم الانسانية وبثقافة وتاريخ المجتمعات، وتحديد إطار مهني عام لمُتطلبات المهنة، وتنمية روح الالتزام والولاء المهني لديهم.

أخلاقيات العلاقات داخل الشكل:

اصطلاح يعني "الضمير المستتر" وراء تحقيق العلاقات كأحسن ما تكون كما يعني ايضا ان العلاقات التي يحكمها الفن التشكيلي في علاقاته الشكلية والتشكيلية إنما هي صورة مثاليه لما يجب أن تكون عليه الاخلاق في الحياة العادية (محمود البسيوني، ٦٩، ٢٠٠٦).

(٨/١) الدراسات السابقة:

١- دراسة عبد اللطيف صقر العنزي (٢٠٢٢):

موضوع الدراسة: تطور تمثيل العلاقات داخل الفنون عبر العصور انعكاس لأخلاقيات الحياة.

هدف الدراسة: إلقاء الضوء حول تطور تمثيل العلاقات داخل الفنون عبر العصور كتجسيد لأفكار ومعاني أخلاقية وفلسفية مرتبطة بالحياة.

نتائج الدراسة: تطور تمثيل العلاقات داخل الصياغات البنائية لأشكال الفنون عبر العصور جسد حركية الحياة بتغير اتجاهات الفن وتغير مفهوم القيمة عكس لنا تغير الأفكار والمعاني الأخلاقية والفلسفية المرتبطة بالحياة عبر العصور.

مدي استفادة البحث الحالي من هذه الدراسة:

- تطور تمثيل العلاقات داخل الصياغات البنائية لروائع الاعمال الفنية عبر العصور تأكد من خلال الصنعة (قدرة على الصياغة واحكام العلاقات للإفصاح عن المعاني لصفات جميلة (الدقة، الجودة، الاتقان والبساطة) صفات_لمعاني جميلة في الحياة.
- الكشف عن القيم الإنسانية والجمالية التي تحمل مضامين كانت دائما تعبر عن قناعات ومواقف خلفتها الحضارات المختلفة لمعاني ارتبطت بأخلاقيات الحياة.

٢- دراسة عادل مصطفي (٢٠١٨).

موضوع الدراسة: دلالة الشكل: دراسة في الاستطيقا الشكلية وقراءة في كتاب الفن.

هدف الدراسة: القاء على علم الجمال الشكلي للكشف عن البعد الأخلاقي للفن.

نتائج الدراسة: الفن يغير شخصيتنا وتجربتنا في المجالات غير الاستطيقية للحياة، ويجعلنا أكثر حكمة وسمو، ويعمق رؤيتنا لذواتنا وذوات الآخرين.

مدي استفادة هذا البحث من هذه الدراسة:

- الفن لا يقلد الحياة؛ بل الحياة هي التي تقلد الفن وتستلهمه.
- يجب أن نعلم القائمين على التعليم وخاصة المعلم والمتعلم أن نلتمس دلالة الفن في العمل ذاته، بدلا من التفتيش عنها في انفعالات العالم الخارجي واهتماماته.

٣- **دراسة وتينير WhiTener (٢٠٠٣).**

موضوع الدراسة: الاهتمام المتزايد من جانب أعضاء هيئة التدريس بكلية (McKendree) بالولايات المتحدة بتنمية الخبرات الجمالية ومهارات التعلم البصري واللفظي للطلاب المعلمين ومنحهم الفرصة لاستخدام المدخل الجمالي، وقراءة العلاقات داخل أشكال الفن كوسيلة للتعبير عن الرأي ومشاركة الآخرين في آرائهم ومقترحاتهم اثناء التدريس.

هدف الدراسة: تنمية الخبرات الجمالية ومهارات التعلم البصري واللفظي للطلاب المعلمين باستخدام المدخل الجمالي، وقراءة العلاقات العلاقات داخل الفن كوسيلة للتعبير عن الرأي ومشاركة الآخرين في آرائهم ومقترحاتهم اثناء التدريس.

نتائج الدراسة: أهمية استخدام المدخل الجمالي، وقراءة العلاقات داخل أشكال الفن كوسيلة للتعبير عن الرأي ومشاركة الآخرين في آرائهم ومقترحاتهم اثناء التدريس

مدي استفادة هذا البحث من هذه الدراسة:

- استخدام المدخل الجمالي، وقراءة العلاقات داخل أشكال الفن مؤثر فعال في تنمية الخبرات الجمالية المرتبطة بقيم حرية الاختيار، والتعبير عن الرأي، ومشاركة الآخرين في آرائهم بمستويات تلقي ترتبط بمهارات التعلم البصري واللفظي للطلاب المعلمين.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

- يجب أن نعلم القائمين على التعليم وخاصة المعلم والمتعلم أن نلتمس دلالة الفن في العمل ذاته، بدلا من التفتيش عنها في انفعالات العالم الخارجي واهتماماته.
- الكشف عن القيم الإنسانية والجمالية التي تحمل مضامين كانت دائما تعبر عن قناعات ومواقف خلفتها الحضارات المختلفة لمعاني ارتبطت بأخلاقيات المهنة كجزء من أخلاقيات الحياة.

الإطار النظري وتطبيقاته:

(١/٢) أخلاقيات المهنة (مفهومها – أهميتها – مبادئها – مصادرها):

مفهوم أخلاقيات المهنة:

إن المتتبع٠ لتاريخ المهن يجد أن مهنة التعليم من أقدم المهن التي عرفتها البشرية لما لها من دور في رفع مستوى الإنسان والرقي به لأعلى المستويات، وتميزها كمهنة يكمن في وجود قواعد أخلاقية تحكمها، تعتبر المهنة عند ممارستهم لمهنتهم، بيان شامل للقيم والأخلاق والمبادئ التي ينبغي على الشخص التحلي بها، وممارستها في جل حياته المهنية والعملية، كونها سلوك هادف إلى توظيف واجبات المهنة وتقديمها للشخص المستفيد من العمل

المهني، والتمييز بين ما هو جيد وما هو سيئ فهي تمثيل لمفهوم الصواب والخطأ في المسار المهني.

فأخلاقيات المهنة إذن هي مجموعة من المبادئ والمعايير كموجها للسلوك في الموقف والتي تعد أساسا لسلوك أفراد المهنة المستحب (كمبادئ إيجابية)، والذي يتعهد أعضاء المهنة الالتزام بها، وهذا يدل على أن القيم تدعم المعايير (محسن عطية، ٨٧، ٢٠١٠).

مبادئ أخلاقيات المهنة:

بالرجوع إلى مختلف مدونات أخلاقيات المهنة، نجد أنها تتضمن مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية التي ينبغي للمهني أن يتحلى بها خلال أدائه لمهام مهنته (الحيادية – النزاهة – الفعالية – الكفاءة – الجودة).

مصادر أخلاقيات المهنة:

هناك مجموعة من المصادر التي تعتبر الأساس الذي تنطلق منه أخلاقيات المهن كافة في بلورة أخلاقياتها، والتي تعكس واقع المجتمع في شتى ميادينه وهذه المصادر هي (الديني – الاجتماعي – السياسي –الثقافي "العادات، التقاليد، الموروث" – الاقتصادي – القانون والدستور – الفن).

(٢/٢) أخلاقيات العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن كمصدر لأخلاقيات المهنة:

إن إحدى فضائل أنشطة تاريخ الفن هي أن يزودنا باستمرار بقدر اكبر من المعرفة البصرية في كل مرة جديدة نعود فيها إليه ونستلهم القيم من معاني العلاقات داخل الشكل (معالجة أنماط المعرفة الخاصة بالحقائق، المشاعر، الرغبات، واستكشاف الانسان لنفسه واثراء الخبرة الإنسانية (حسن شحاتة، ٣٣٨، ٢٠١٢)، فالأخلاقيات في كل مجتمع هي مجموعة القيم التي تميز ما هو جيد عما هو سيئ ظهرت مع الإنسان منذ البدء، واستمرت معه إلى وقتنا الحاضر، وستلازمه طالما ظلت هناك حياة على سطح المعمورة، فهي نتاج تطور تاريخي طويل، لهذا فهي ضرورية في تكوين المجتمع، وفي استقراره والمحافظة على حياته الاجتماعية، وهي تختلف من مجتمع لأخر تبعا لمعتقدات وتاريخ وتقاليد ثقافية، وخبرات كل مجتمع. ومنه تبقى أخلاق المجتمع أساسا قويا لأخلاقيات المهنة

أخلاقيات العلاقات داخل الشكل:

اصطلاح يعني "الضمير المستتر" وراء تحقيق العلاقات كأحسن ما تكون كما يعني ايضا ان العلاقات التي يحكمها الفن التشكيلي في علاقاته الشكلية والتشكيلية إنما هي صورة مثاليه لما يجب أن تكون عليه الاخلاق في الحياة العادية (محمود البسيوني، ٧٠، ٢٠٠٦) والتي يمكن استلهامها كمعان لقيم جمالية داخل علاقات الشكل، وهذا ما أكد علية (Girod, 2003).

أن المتعلم يستلهم المعان جماليا من خلال الشعور بالدهشة والاستغراب من روعة الأفكار التي يمر بها، وذلك نتيجة ارتباطها بمعان حقيقية تساعد على ممارسة عملية التخيل، والاندماج في الخبرة المقدمة اليه، (Girod et al, 3, 8, 2003)، وإنتاج مستويات من المعاني الإيجابية الجديدة، وتأسيس للقيم الجمالية (شاكر عبد الحميد، ٥٦١، ٢٠٠٨).

(٣/٢) مورفولوجيا العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور مدخل لاستلهام أخلاقيات مهنة التعليم:

أن معالجه العلاقات التشكيلية تعبيراً وتمثيلاً داخل أنشطة تاريخ الفن انما تخضع لناموس يحرك دافع الفنان للأبداع، وهذا الدافع باستمرار يؤدي إلى التحرر من الجمود ويسعى إلى الجديد والاصلاح، فحين تتقن العلاقات داخل الشكل تفصح عن المعنى السليم وتصل الى مستوى الاحكام والكمال كما انها تعطي مثلا كالإنسان في اسمي حالاته عندما يتأمل ما بينه وبين نفسه، وعندما يترسم علاقاته مع غيره من سائر البشر، كأن العمل الفني نموذج للحياة الإنسانية، بل هو قدوة ومصفاه لها المفروض أن يرتفع بها الى أسمى صورها التي يجب أن تكون عليها، لترتبط بأخلاقيات الإحكام، والاستيفاء، أنها علاقات قيمة الأخلاق؛ ويتضح ذلك من خلال تحليل العلاقات داخل بعض أنشطه تاريخ الفن شكل (١)، (٢)، (٣)، للوقوف على المعاني الناشئة بالفعل عن تلك العلاقات والتي تعبر عن القيم الجمالية "الشكلية والتشكيلية" الصادقة والموجودة في الشكل بحرفية "الصياغة والصنعة" فمورفولوجيا صياغة العلاقات التشكيلية ومعالجتها تعبيراً وتمثيلاً داخل أنشطة الفن يحتاج الى "صنعة" ادراك العلاقات داخل الشكل للإفصاح عن المعاني والمفاهيم الأخلاقية التي تكمن في معرفه كيفيه تمثيل العلاقات التشكيلية داخل الشكل فالصنعة هي النسيج الذي يربط العلاقات الخطية واللونية والملمسيه، والظلية، والضوئية بعضها ببعض لتعكس لنا معاني جميله ترتبط بقيم أخلاقيات المهنة الأصيلة، (الدقة والاتقان والمهارة والبساطة والليونه والمرونة والشاعرية والتي تنظيميها من خلال الصياغة للعلاقات التي تبنى على اسس إنشائية لإحكام العلاقات الملائمة لإيجاد الثوب لهذه الفكرة وهذا الانفعال، وإحكام العلاقات يتطلب التحرك بكل خط وكل شكل وكل لون إلى انسب وضع ملائم حيث يستطيع ان يلعب دوره في الصورة الكلية كأحسن ما يتصور الانسان، فالصياغة متميزة دائما (بالفرادة، التلاؤم، التكيف، والانبثاق من طبيعة العلاقات التي تسود تلك الأنشطة، فمنهجيه تلك العلاقات التعبير عن القيم الجمالية كصفات شكليه تشكيلية تجعل الاشكال والخطوط والالوان والحجوم والجسوم مرغوباً في تأملها بل تجعلها مستحقه التقدير، فلا

يكتفي بالاستمتاع بالتشابهات، والتكرارات، والتغيرات والتوافقات في الشده كصفات حسيه، وإنما ينبغي الانتقال نحو تامل المكونات الوجدانية، والافكار المجردة مثل "المرونة، الرشاقة، القوة، الشاعرية، والحركة الايحائية" بغرض تذوقها او الاستمتاع بجمالها ويتوقف ذلك على نوع القيمة (الرسائل التي تعكسها المعاني الجميلة المرتبطة بأخلاقيات العلاقات البصرية المكونة للشكل) "نفعية، وظيفية، وحسية،، رمزية، وحدسية، واختزالية" ويرتبط ذلك بمضمون القيمة، المعنى الذي تحمله العلاقات داخل النشاط وينقله للرائي بصفات جمالية ترتبط بالحيوية والانسيابية والتناسق والتوازن البصري والخطاب البصري مضامين للقيمة لها بعدها الجمالي لتعكس طبيعة العلاقات الأخلاقية والتي تتحقق بالتوزيع العادل للعلاقات داخل الشكل بحيث لا يطغي بعضها على بعض بل تمثل كلا متكاملا موزعة أجزاؤه بعدالة ملحوظة، ولذلك فإن هذه العلاقات وصلت إلى قيمة الأخلاق ومدى قوتها الدلالية والرمزية بتقنيات تعكس صفات لمعاني جميلة، كقيم الجمالية تمنحنا لذات حقيقية، تجعل احساسنا بالجمال هو إحساس بوجود خير إيجابي (جورج سانتيانا، ٢٢٧، ٢٠٠٢)، من خلال تجسيد الفكرة النشطة داخل المكون البصري والوصول الى المفهوم الجمالي للقيمة، والذي يعكس لنا قيم لمعاني جميلة ترتبط بأخلاقيات المهنة.

وهذا ما نحاول توضيحه من خلال تحليل النظام القيمي لمورفولوجيا أخلاقيات العلاقات داخل مختارات من اعمال الفنانين عبر بعض عصور تاريخ الفن، صياغة " جاك لوي دافيد" الحركة الكلاسيكية الحديثة، وصياغة "ماليفيتش" التجريدية الهندسية، وصياغة "اندرو جونس" فن السيكادياك الرقمي بالتعبير بالخطوط، الألوان، الأشكال، الأضواء، والظلال بمعالجات المزج بين (الفن وأدوار الحياة).

* في ضوء ما سبق يتضح لنا أهمية تشجيع ممارسة القيمة من خلال التدريب على قراءة الأعمال الفنيّة والأنشطة والممارسات البصرية والحركية والموسيقية، وتحليل لطبيعتها وفقا للنظام القيمي للصياغات البنائيّة، والأسس الجماليّة، للتأكيد على الرسائل الجميلة التي تحملها هذه القيم والتي ارتبطت بثقافات الشعوب، وتوظيف ذلك لخدمة وحدة المعرفة الإنسانيّة بما يخدم أخلاقيات مهنة التعليم داخل وخارج الصف.

(٤/٢) تحليل النظام القيمي لمورفولوجيا أخلاقيات العلاقات داخل صياغة " جاك لوي دافيد" الكلاسيكية الحديثة بالتعبير بالخطوط والألوان والأشكال بمعالجات المزج بين (الفن وأدوار البطولة في الحياة):

شكل (١)

اسم الفنان: جاك لوي دافيد

اسم العمل: نابليون عابرًا جبال الألب

الخامة: طلاء زيتي، وقماش كتاني

السنة: 1801

المكان: برلين

التيار: الحركة الكلاسيكية الحديثة

نموذج العينة (١) التحليل النظام القيمي للعمل:

نوع القيمة	مجال القيمة	مضمون القيمة	معيار القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة
• حسية جمالية. • التحليل الرمزي للفن يعكس معاني القيادة البطولة الإقدام الثقة بالنفس معاني ارتبطت بأخلاقيات المهنة	• الفن وحياة البطولة. • التكوين • للألوان والخطوط والأشكال صفات انفعالية بحيوية الحركة. • الضوء والظلال.	• الحيوية. • القوة. • التوازن. • التماسك.	• تضمين العمل على حقائق حول البطل والبطولة. • حركية حركة الخطوط المحيطة تتحرك بسهولة في إطار التكوين. • توازن حركية حركة الشكل مع المعني. • استخدام الألوان في كامل وضوحها، وشدة الإضاءة لتوحي بتجسيم الشكل. • التأكيد على عنصر الحركة وإيقاعات الخطوط، والألوان، والظلال، والأضواء.	• طابع حيوي، قوي، بطولي، أسطوري. • اكتساب الخطوط والألوان والظلال والأضواء للأبعاد المعنوية المؤثرة. • ترابط العلاقات في وحدة عضوية. • حركة الخطوط اللونية تشير إلى صفة الحيوية والنضارة. • أتحاد الرؤية مع الإحساس يشكل الرؤية الجمالية بحدسية الإحساس بالنصر	• تحقق الصياغة الشكلية التشكيلية للأشكال والخطوط والألوان متعة بصرية ووجدانية بفضل اقتراب حركتها من حيوية حركة الحياة. • لحركية الحركة وقوتها وشدة ألوانها والتأثيرات الضوئية وظلالها ايحاءات نفسية ورمزية بالإضافة قيمتها الجمالية لتعكس لنا قيم الحركة، اللياقة، المرونة، الحيوية، التوازن، التناسق، والقوة قيم ارتبطت بفاعلية الممارسة الوظيفية لأخلاقيات المهنة.

(٥/٢) تحليل النظام القيمي لمورفولوجيا أخلاقيات العلاقات داخل صياغة "ماليفيتش" التجريدية الهندسية بالتعبير بالخطوط والألوان والأشكال والجسوم بمعالجات المزج بين (الفن والحياة العملية):

شكل (٢)
اسم الفنان: كازيمير ماليفيتش
اسم العمل: الحطاب
الخامة: ألوان زيتية
السنة: 1912
المكان: روسيا
التيار: حركة تجريدية هندسية

شكل (٢)
https://www.wikiart.org/en/kazimir-malevich/woodcutter

نموذج العينة (٢) التحليل النظام القيمي للعمل:

نوع القيمة	مجال القيمة	مضمون القيمة	معيار القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة
• حسية • الأبعاد الرمزية والتعبيرية ترتبط بمعان رمزية حول البعد الاجتماعي.	• الفن والحياة العملية. • التكوين التشكيلي بتعبيرية تجريدية هندسية • للألوان والخطوط والأشكال صفات انفعالية	• التبسيط • ترابط الخيال مع الحس والتفكير مع الرؤية. • الحيوية.	• تضمين العمل على حقائق من البيئة الصناعية. • المعالجات التبسيطية والحسابات الرياضية الدقيقة. • الإيقاعات اللونية بسيطة ومتنوعة. • الجمع بين الواقع الحسي اللوني والأشكال الهندسية بواقعية رمزية. • استخدام الخطوط اللونية الافقية والمقوسة بصورة مستقرة في إيقاعات متناغمة.	• البعد النفسي للفن • اكتساب الخطوط والألوان للأبعاد المعنوية المؤثرة. • استعارة الأشكال والشخوص للأشكال الاسطوانية المستديرة • حركة الخطوط اللونية تشير إلى صفة الحيوية والنضارة. • أتحاد الرؤية مع الإحساس يشكل الرؤية الجمالية بالحدسية، رؤية تبسيطية مسطحة.	• الجمال في الصياغة الشكلية التشكيلية البسيطة من خلال تكرار متماسك بوضوح لوني وتحديد قاتم. • الشكل الهندسي المغلق بإطار لوني قاتم له إيحاءات نفسية وعاطفية. • للخطوط والألوان إيحاءات نفسية ورمزية بالإضافة إلى قيمتها الجمالية الناشئة عن قيم الاستقرار، اللياقة، المرونة، والحيوية، قيم ارتبطت بأخلاقيات المهنة.

(٦/٢) تحليل النظام القيمي لمورفولوجيا أخلاقيات العلاقات داخل صياغة "اندرو جونس" فن السيكادياك الرقمي بالتعبير بالخطوط والألوان والأشكال والجسوم بمعالجات المزج بين (الفن والخيال البصري):

شكل (٣)

اسم الفنان: أندرو جونز

اسم العمل: الرمز

الخامة: ألوان زيتية وشمعية

السنة: ١٩٦١

المكان: استراليا

التيار: مدرسة معاصرة وخيال بصري لفن السيكادياك الرقمي

شكل (٣)

https://androidjones-obtain.com/products/symbolicon

نموذج العينة (٣) تحليل النظام القيمي للعمل:

نوع القيمة	مجال القيمة	مضمون القيمة	معيار القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة
• حسية. • حدسية بتحويل جهاز الإحساس البصري إلى مجال للإمتاع الجمالي. • الأبعاد الرمزية والتعبيرية ترتبط بمعان رمزية حول الموروث وعالم السحر والخيال	• الفن وحياة ما وراء الواقع • الخيال البصري. للألوان والخطوط والأشكال صفات انفعالية	• ترابط الخيال مع الحس والتفكير مع الرؤية. • التراكب. • التماثل. • التنوع. • التداخل. • حوار العيون. وعمق المعني.	• يشمل العمل الفني على قضايا إنسانية خاصة بعالم ما وراء الواقع والسحر والخيال. • يطوع الخيال لموضوعات الفن. • التنوع في التوقعات والتباينات والإيقاعات اللونية والخطية أكد عالم اللاواقع بمستويات تلقي تركيبية وغير مباشرة.	• البعد النفسي للفن • اكساب الخطوط والألوان الأبعاد المعنوية والرمزية المؤثرة. • الترابط بين العلاقات الشكلية والمعنوية في وحدة عضوية. • أتحاد الرؤية مع الإحساس يشكل الرؤية الجمالية بحدسية تساعد على استلهام المعاني المخبئة.	• تحقيق الألوان والأشكال والخطوط لمتعة الخيال البصري. • للألوان والخطوط والأشكال إيحاءات نفسية ورمزية ارتبطت بعالم سحر العيون. • لحركية حركة معاني الخطوط والألوان صفات تحمل قيم المرونة، والليونة، والحيوية، اللياقة، والعلو، والصلابة، معاني لقيم ارتبطت بعلاقات أخلاقيات المهنة.

الخاتمة:

دراسة مورفولوجيا العلاقات داخل التراكيب البنائيّة للعمل الفني، لاستنباط القيم الجماليّة التشكيليّة والتي ترجع إلى توافق النظام البنائي في تحقيق وحدة الشكل والمضمون، فهناك علاقة ترابطيّة بين القيم الجماليّة والفنيّة؛ حيث إنّ القيم الجماليّة مصدرها البناء الشكلي للعمل وصياغة مكوناته البصريّة، والقيم الفنيّة فهي الإمكانات التعبيريّة للمكونات البصريّة المتفاعلة في علاقات داخل بنية العمل الفني، وكذلك بين العمل الفني والفضاءات والظروف المحيطة به (التوصيفات المكانيّة)، لتعكس لنا قيم لحركية حركة الخطوط، رحلة شيقة لخط يستدير وينحني، ويستقيم وينخفض ويميل ثم يعود ويعلو ويرتفع، يضعف ويقوي، والأشكال وشدة الوانها والتأثيرات الضوئية وظلالها والإيحاءات النفسية والرمزية بالإضافة قيمتها الجمالية لتعكس لنا قيم "الحركة، اللياقة، المرونة، العلو، الحيوية، التوازن، التناسق، القوة، والعدالة قيم ارتبطت بفاعلية الممارسة الوظيفية لأخلاقيات المهنة. ليتأكد لنا أن محتويات أنشطة تاريخ الفن بما تحمله من أبعاد تاريخية واسترجاع للذكريات بأبعادها المختلفة تحمل قيم حول مورفولوجيا العلاقات يمكن استثمارها في البنية التأسيسية لأخلاقيات مهنة التعليم.

* لذا وجب على القائمين على مهنه التعليم تطوير برامج التنمية المهنية، وورش العمل الفنية القائمة انتقاء واختيار الأنشطة التي تحمل افكار وتصورات تتفق واهتمامات وحاجات الطلاب وتحمل قيم المجتمع بتقنيات واساليب مستحدثه وتوظيف للخامات والتعبير بشكل يثير اهتمامات الطلاب ويجذب انتباههم، ويدفعهم للتعامل بفاعلية معها بتأثير عوامل المتعة والتخيل والتقمص والألفة والمعرفة والاكتشاف والدهشة وحب الاستطلاع وغير ذلك من الخبرات الجمالية التي تساعد الطلاب استلهام وانتاج معاني جديده يتعامل معها في مواقف داخل وخارج نطاق الصف.

نتائج البحث:

وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

١- أن مورفولوجيا العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور مدخل لاستلهام معاني لصفات ارتبطت بقيم أخلاقيات مهنة التعليم.

٢- معاني الصفات الجمالية التي عكستها العلاقات البنائية والانشائية داخل أنشطة تاريخ الفن عبر العصور والمرتبطة بممارسة القيمة أسست لرسائل جميلة بمعاني لصفات ارتبطت بحياة وثقافات الشعوب عبر التاريخ، وجاءت لتتوافق مع معايير وقيم أخلاقيات مهنة التعليم.

٣- استلهام المعلم والمتعلم للمعاني المتعلقة بالدلالات والرموز، والأشكال، والصفات المرتبطة بالمرجعيات الفكرية لأعمال بعض الفنانين المتعلقة ببعض اتجاهات الفن؛ ساعدت في تطوير السلوك الإيجابي، وإيجاد حلول مغايرة لمواقف داخل وخارج نطاق الصف.

توصيات البحث:

١- العمل على إيجاد مداخل مختلفة لتفاعل تاريخ الفن مع ميادين المعرفة الأخرى.

٢- إجراء دراسات لقياس اتجاهات المعلمين نحو القيم الجمالية، وقراءة العلاقات داخل أنشطة تاريخ الفن.

٣- دراسة لدور المعلم حول تمكين الطلاب من التعلم باستنباط القيم والمفاهيم من خلال قراءة العلاقات حول الشكل والصياغة.

المراجع

أحمد بطاح، (٢٠٠٦)، قضايا معاصرة في الإدارة التربوية، ط١، عمَّان: دار الشروق.

توفيق محمد مرعي، محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢)، طرائق التدريس العامة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

ثناء منصور أبو زيد، (٢٠١٤)، نموذج مقترح لبناء معايير الجودة الاكاديمية المرجعية لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

جورج سانتيانا، (٢٠١٠)، الإحساس بالجمال، تخطيط النظرية في علم الجمال، ترجمة محمد مصطفي بدوي، مهرجان القراءة للجميع مكتبة الاسرة، جمعية الرعاية المتكاملة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

حسن شحاتة، تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي، ط٣، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

شاكر عبد الحميد، (٢٠٠٨)، الفنون البصرية وعبقرية الادراك، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

شوقي عبده محمد، (٢٠١٠)، تفعيل التربية الجمالية في برامج إعداد المعلمين بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عادل مصطفي (٢٠١٨)، دلالة الشكل: دراسة في الاستطيقا الشكلية وقراءة في كتاب الفن، مؤسسة هنداوي للنشر، القاهرة

عبد اللطيف صقر العنزي (٢٠٢٢)، تطور تمثيل العلاقات داخل الفنون عبر العصور انعكاس لأخلاقيات الحياة، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، المجلد ٣٠، العدد٤.

عيد سعد يونس، (٢٠١٥)، البحث العلمي في الفن والتربية الفنية، ط١، القاهرة عالم الكتب.

محسن محمد عطية، ٢٠١٠، القيم الجمالية في الفنون التشكيلة، القاهرة، دار الفكر العربي.

محمد محمود العامري، (٢٠١٣)، نظرية التربية الفنية المعتمدة على المجالات المعرفية (ABAE) كمدخل شامل لإعداد معلم الفن بجامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية، العدد٤.

محمود البسيوني، (٢٠٠٦)، أسرار الفن التشكيلي، ط٣، عالم الكتب، القاهرة.

Bordeleau. C, L. Morency (2005), L' art d' enseigner, Gaétan Morin éditeur, Pari

Whitener. L., v. (2003): preparing pre-service teachers for tomorrow: Is visual literacy a necessary component? Available from eric document reproduction service no.ed.464064.

Girod, A. & Rauong, D. Martineau, J., Pugh, K, Par dales, M & Cavanaugh, 5 (2003): Leveling science for aesthetic understanding. Retrieved Juneb, 2004. From www. Wou. Edul - girodm/ leveling-html.